تعالى فصل لربك وانحر لغوا لانه مصرح بعامله
ونحو يوم الجمعة صمت فيه مستقر لان عامله غير
مصرح به وهذا على الاول وهو المشهور والاسهل
واما على الثاني فيكون يوم الجمعة صمت فيه لغوا
لان متعلقه خاص بالعموم وهو واجب الحذف
ومثال ما هو خاص وليس واجب الحذف زيد راكب
على الفرس واما المستقر الذي متعلقه عام واجب
الحذف فنحو قولك زيد عندك او في الدار وتسميته
باللغو وبالمستقر تسمية اصطلاحية لا يلزم منها
ما قيل من ان اللغو هو الذي لا ضمير فيه والمستقر
ما فيه ضمير وقد نظم بعضهم الضابط المتقدم في
اللغو والمستقر بقوله

الظرف لغو ان يكن مخصوصا بعامل القرائن منصوصا
ومستقر ان يكن قد عمما واحذف لهذا دون ذاك حتما

انه يكون ظرفا وجارا ومجرورا الخ اعلم انه
وقع خلاف في الخبر قيل هو نفس الجار والمجرور والظرف
وقيل مجموعهما وقيل متعلقهما هو الخبر فمن قال
بالاول نظر للصورة اي صورة الجار والمجرور والظرف
ولم ينظر الملفوظ به ولم ينظر لغيرها من المتعلق
ومن قال بالثاني نظر للمعنى وعنوان الخبر لا يخبر
الا مع كونه ملاحظا الظرف والجار والمجرور مع المتعلق

لا باحدهما

١٧١

لا باحدهما فقط دون الاخر وتسميتهم له خبرا مجاز من
تسمية الجزء باسم الكل ومن قال بالثالث نظر
للاصل وعنوان المتعلق المحذوف هو الاصل في العمل
اي العمل في الجار والمجرور والظرف وقال بعضهم
الخلف بين الثلاثة لفظي لان كل نظر الى شيء لو
نظر اليه الاخر لوافقه لان من قال بالاول معتبرا
كونه معمولا لعامل محذوف ومن قال بالثالث يعتبر
انه مقيد بالظرف والجار والمجرور مع ان الثلاثة
اتفقوا على ان المتعلق محذوف بنفسه وهو واجب
الحذف وجاز قوم منهم المص اي فعلى هذا
القول تكون بالمعنى ربيني ان تقدر المتعلق اسما او
فعلا لا رجحية لاحدهما على الاخر فتكون او في كلام
المص للتخيير لا للتنويع الخلاف اه ولذا قال ابن
هشام لا يترجح عندي تقدير واحد منهما على الاخر
بل هما على حد سوا الا انه من قبيل الخبر بالمفرد
اي خاصة فلا يجوز تقدير المتعلق عنده جملة بل
يكون متعلقا بمحذوف واجب الحذف وهو اسم فاعل
لا غير وقد نسب لابن القول بانه من قبيل
الخبر بالمفرد وقيل انهما اي الظرف والجار والمجرور
من قبيل الجملة اي خاصة فلا يجوز تقدير المتعلق
على هذا القول الا جملة لا غير وقد نسب هذا الى

Copyright © King Saud University